



أحد مرفع الجبن



الصّوم اللعن الرابع

نتصالح معه ومع اخوتنا. إنّ مصالحة الإنسان مع أخيه الإنسان تتقدّم على كلّ صوم وصلاة وصدقة، ولا يمكن للإنسان أن يتصالح مع الله وينال غفرانه دون أن يصلح أخاه.

إن كان الإنسان محتاجاً إلى غفران الله وناله، فعليه أن يكون شاهداً لهذا الغفران يمنحه هو أيضاً لأخيه. إنه لا يستطيع أن ينال غفران دينه الكبير لله ويرفض غفران الدين الصغير لأخيه.



غداً يبدأ الصوم الكبير ولكن بين الصائمين من يضطرم حقداً وكراهية لأخيه، فهل الصوم بالحق والكراهية؟ ركّزت الأحاد الثلاثة المهيئة للصوم على «سرّ الأخر»، وفي هذا الأحد الأخير قبل أن نبدأ الصوم نلتقي أيضاً «بسرّ الأخر». فقد قال الرب. «إن غفرتكم للناس زلاتهم، يغفر لكم أبوكم السماوي زلاتكم. وإن لم تغفروا للناس زلاتهم لا يغفر لكم زلاتكم». ما يطلبه يسوع المسيح منّا ونحن على أبواب الصوم هو الإقتداء به وبأبيه: «إن الله كان في المسيح مصالحاً للعالم وغير محاسب لهم على زلاتهم ... فنسألكم باسم المسيح أن تدعوا الله يصلحكم. ذلك الذي لم يعرف الخطيئة جعله الله خطيئة من أجلنا كيما نصير فيه برّ الله» (٢ قو ٥/١٨-٢١).

أحبّنا الله وغفر لنا، صالحنا بابنه، وبدعونا اليوم أن

قد انفتح ميدان الإمساك هبة من الله. فلنستقبله بحبور نحن المحتاجين الرحمة لأنّ المتحنّ ظمآن إلى خلاصنا وإلى منح الغفران للطالبيين منه بنشاطٍ ومُتعبّدين له بشوقٍ.

صلاة الأنديفونة



الرسالة لأحد مرفَع الجبن

(رو ١٣: ١١-١٤: ٤)

الإنجيل لأحد مرفَع الجبن

الصَّوم (رو ١٣: ١١-١٤: ٤)

ابتهاالات إنجيلية

أيها الرب يسوع، لقد قلت: «إن غفرتم للناس زلاتهم يغفر لكم أبوكم السماوي زلاتكم». علّمنا أن ننظر إلى أخطاء الآخرين نظرة أبينا السماوي بعين ملؤها الرحمة والمساحة. فنسامح من أساء إلينا ونعتذر إلى من أسأنا إليه، إليك نطلب يا رب، فاستجب وارحم.

أيها الرب يسوع، لقد دعوتنا إلى أن نتصرّف ونصوم أمام أبينا السماوي الذي يرى في الخفية ويجازي علانية. ساعدنا في زمن الصوم هذا على أن نبحت عن وجهك في الخفية ونراه في وجه أخوتنا وأن نشترك في الآملك لنصل معك إلى القيامة، إليك نطلب يا رب، فاستجب وارحم.

أيها الرب يسوع، لقد قلت: «حيث يكون كنزك فهناك يكون قلبك» ساعدنا في وقت الصوم هذا على أن نرفع أنظارنا إلى فوق، إليك يا أبا الأنوار، فنكنز لأنفسنا كنوزاً في السماء ونعمل للأموال الروحية الباقية ولا نرتبك بالأموال الأرضية الزائلة، إليك نطلب يا رب، فاستجب وارحم.

أيها الإله المبدع، لما جبلت آدم من تراب الأرض نفخت فيه نسمة حياة، وسلطته على هذا الكون. لكنه سقط بغواية الحيّة، لما عصى أمرك وتناول من الثمرة المحرّمة. فنفيته من الفردوس. ولما تجسّد مسيحك واحتمل الآلام لأجلنا، أعادنا إلى جنة عدن التي خسرتها بآدم. فنصرعُ إليك، ونحنُ على عتبة الصوم الأربعيني المقدّس، أن تؤهّلنا للتوبة الصادقة، فنمتنع عن كلّ شبه شرّ، ونصوم عن اللذات لنحظى بك، أنت نهر النعيم المروي نفوسنا الظمأى، وإذا ما سلكننا سبيل وصاياك نبلغ إلى التمتع بأجساد قيامة المسيح إلهنا ومخلصنا. لأنك أنت الطويل الأناة، الكثير الرحمة والداعي الجميع إلى الخلاص، ولك ينبغي كل مجد وإكرام وسجود، أيها الأب والروح القدس، الآن وكلّ آوان وإلى دهر الداهرين. آمين.



الطروباريات

* طروبارية القيامة (اللحن الرابع): إن تلميذات الرب عرفن من الملاك بشري القيامة البهيجة، وإلغاء القضاء على الجدين، فقلن للرسل مفتخرات: لقد سلب الموت، ونهض المسيح الإله، واهباً للعالم عظيم الرحمة.

* طروبارية شفيع الكنيسة...

* قنفاق الختام لأحد مرفَع الجبن (اللحن السادس): أيها الهادي إلى الحكمة، وواهب الفطنة، ومثقف الجهال، ومجير المساكين، شدّد قلبي وامنحه فهماً، أيها السيّد، وأعطني كلاماً، يا كلمة الأب، فهذا أنا لن أمسك شفتي عن الصراخ إليك: أيها الرحيم، إرحمني أنا الواقع.



قدّاس وجنّاز

لمناسبة الذكرى السنوية الأولى لوفاة الأب
عماد ضاهر، يُقام قدّاس وجنّاز اليوم الأحد
١١ شباط ٢٠٢٤ في كاتدرائية السيدة للروم
الكاثوليك الساعة ١١,٣٠ صباحاً، ويتقبّل
سيادة راعي أبرشية وكهننته الأفاضل المعزّين
بعد القدّاس مباشرة في صالون المطرانية وحتى
الساعة ١,٣٠ ظهراً. المسيح قام، حقاً قام.

رزمة الأسبوع

الإثنين ١٢ شباط: بدء الصوم الأربعيني. تذكّار
أبينّا في القدّيسين ملاطيوس رئيس أساقفة
أنطاكية العظمى.
الثلاثاء ١٣ شباط: تذكّار أبينّا البارّ مرتينيانوس.
الأربعاء ١٤ شباط: تذكّار أبينّا البارّ
إفكسندديوس. والبارّ مارون الناسك.
الخميس ١٥ شباط: تذكّار القدّيس الرسول
أونيسيوس.
الجمعة ١٦ شباط: تذكّار القدّيس الشهيد
بمفيلوس ورفاقه.
السبت ١٧ شباط: تذكّار القدّيس العظيم في
الشهداء ثيودوروس التيروي.



بداية الصوم في كنائسنا

بمناسبة بدء الصوم الأربعيني المقدس تقيم أبرشية حلب للروم الكاثوليك رياضتها السنوية بدءاً
من يوم غدِ الإثنين ١٢ شباط وحتى السبت ١٨ شباط. يعظ الرياضة قدس الخوري اسكندر الترك
المحترم، وذلك في مزار كنيسة القدّيس جاورجيوس في تمام الساعة ٦,٠٠ مساءً. وستكون الصلوات
على الشكل التالي: أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس صلاة النوم الكبرى (يا رب القوات)،
الجمعة صلاة المدائح وتحتّم الرياضة يوم السبت بالقدّاس الإلهي.

العائلات المسيحية العاملة

تعلن أخوية العائلات العاملة المسيحية عن فتح باب الانتساب إليها ابتداءً من تاريخ ١/٢/٢٠٢٤
على أن لا تتجاوز الأعمار (٤٥ سنة). للاستفسار الأخ فادي رويق على الرقم ٠٩٤٤٦٠٧١٣٥.

دورة في نبني ونستمر

يعلن المركز التدريب المهني لبنني ونستمر عن التسجيل على دورة النجارة العربية ودورة مراقب فني
وإدارة مشروع بإشراف المهندس العميد ناهد خوري للإستفسار مراجعة المركز في برج الأمل أو الاتصال
الهاتفي ٤٦٤٣٤٢٢.

يا رَبِّ القَوَاتِ كُنْ معنا

في هذه الصورة القائمة، ننضم إلى يسوع المسيح الذي كان يحيي الليل بالصلاة. يا لها من عبارة جميلة. الليل الذي يرمز للرقاد والموت، يحييه يسوع بالصلاة. ومعه، نحن مدعوون للصلاة بقلوب واثقة بثقة راسخة بأنه ما من شيء يُعجزُ الله. ومع هذا الإيمان بمفعول الصلاة، نتلو مع صاحب المزامير:

سَبَّحُوا الرَّبَّ فَطَيَّبُ أَنْ نَعْرِفَ لِإِهْنَانِ مُنْشِدِينَ، وَلِأَنَّ مَدِيحَهُ عَذْبٌ جَمِيلٌ، أَلرَّبُّ ... يَجْمَعُ شَمَلَ الْمُنْفِيِّينَ، هُوَ جَابِرُ الْقُلُوبِ الْكَسِيرَةِ، وَهُوَ الَّذِي يُضَمِّدُ جِرَاحَهَا... عَظِيمٌ رَبُّنَا وَبَالِغَةُ قُوَّتُهُ، وَلَا تَنْتَهِي إِلَى حَدِّ حِكْمَتِهِ، أَلرَّبُّ يَسْتَنْدُ مَعَشَرَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيُمَرِّعُ فِي التُّرَابِ الْأَثْمِينَ (المزمور ١٤٧).



علمنا ينهار. الإيديولوجيات تسقط الواحدة تلو الأخرى، والآمال التي عقدها البشر على العلم خابت، والمنظمات الدولية التي تأسست من أجل حفظ السلام وكرامة الإنسان أظهرت ضعفها وانحيازها إن لم نقل فسادها. البنى الاجتماعية التي ميّزت الكائن البشري كالعائلة وصلة القرابة تتصدّع. اليوم أكثر من أي وقت مضى، تتردد في قلوب الناس صلاة النبي داود في مزاميره: «يا رب كن معنا، فليس لنا في الضيقات معين سواك».

في هذه الأجواء، أعلن البابا أنّ هذه السنة ستكون سنة مكرّسة للصلاة. فالكنيسة تؤمن بأنّ الصلاة تغيّر القلوب، لا قلوب المصلّين وحدهم، بل القلوب المتحجرة التي نصلي إلى الله كي يليها بروحه القدوس. إنّ أكثر الصلوات التي تحرك قلب الله هي الصلاة من أجل المنفعة العامة لا المنفعة الشخصية، الصلاة من أجل الآخرين لا من أجلنا. وفي اللغة الروحية، نسمّيها صلاة الشفاعة.

في هذه السنة، نحن مدعوون، على الرغم من ضعفنا، وذنوبنا، لنرفع أيدينا إلى السماء ونتضرّع لأجل أن يتوقف الظلم، وتبدل كلّ البنى التي تتسبب بالفقر والبؤس. ربّ قائل، الصلاة لا تنفع، وحده العمل هو الذي يأتي بنتيجة. لقد اختبر أصحاب النوايا الطيبة هذا طوال عقود. ناضلوا وضحوّوا بهائم وحياتهم، ولكنّ الشرّ يستفحل. فإلى معونتنا تعال يا رب.

أماكن كثيرة في عالمنا، وخصوصاً في وطننا العربيّ، دخلت مرحلة اليأس. واتّساع ظاهرة الهجرة خير دليل على ذلك. لم يعد هناك أمل بالعمل من أجل الإصلاح. الديكتاتوريات تعود إلى الساحة بوجوه حضارية، والاستبداد والاستغلال يتخذان مظهرًا راقبًا. والعقول المبدعة لا تهتمّ إلاّ بالكسب بغضّ النظر عن العواقب الوخيمة. ندعوك فاستجب دعاءنا يا رب.